



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE**

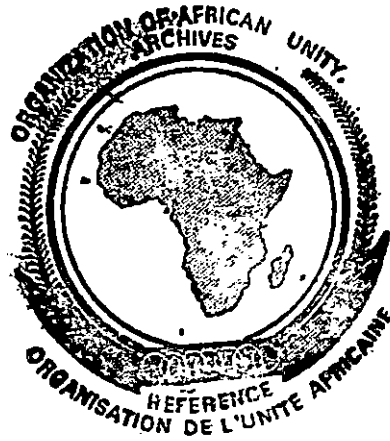
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا .°. Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والاربعون
اديس ابابا ٢٣ - ٢٨ فبراير سنة ١٩٨٧

CM/ 1420 (XLV)



تقرير

الامين العام بشأن الموقف في الشرق الاوسط

(1)

تقرير

الامين العام بشأن الموقف في الشرق الاوسط

- ١- بحث المجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في دورته العادية الرابعة والاربعين في اديس ابابا خلال الفترة من ٢١ - ٢٦ يوليو سنة ١٩٨٦ تقرير الامين العام بشأن الموقف في الشرق الاوسط والمتضمن في الوثيقة رقم ١٣٨٨ (دورة ٤٤) واعتمد القرار رقم ١٠٥٧ (دورة ٤٤) بعد مناقشة ضافية اقر خلالها جميع اعضاء المجلس بان ثمة تصعيدا للمنف في المنطقة.
- ٢- لم تشهد الفترة التي يغطيها هذا التقرير اية تطورات ايجابية كما كان يأمل المجلس. وذلك على الرغم مما بذله القادة العرب والافريقيون من جهود في المحافل الدولية.
- ٣- يثير الموقف في الشرق الاوسط اشد القلق واصبح موضع مناقشات في الجمعية العامة للأمم المتحدة وقد اعرب الامين العام للأمم المتحدة في تقريره الى الدورة العادئة الحادية والاربعين للجمعية العامة عن قلقه الشديد البالغ ازاء التفاعل عن غياب اية عملية تنشيط لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط وازاء عزم نظام اسرائيل الصهيونى على اقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة ووضح ان الوضع

(٢)

في المنطقة لا يزال متفجرا الى حد كبير وصرح بان ذلك يهدد بانسداد
نزاع جديد واسع النطاق في الشرق الاوسط اذا لم تشهد عملية السلام
انطلاقة جديدة .

٤- ان احياء عملية السلام يقتضى بالضرورة في الوقت الراهن ، عقد مؤتمر
دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط وجد يو بالذكر ان الجمعية العامة
للأمم المتحدة . كانت قد طالبت في عام ١٩٨٣ . بان ينعقد هذا
المؤتمر بمشاركة الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن التابع للأمم
المتحدة والاطراف المعنية بالنزاع الاسرائيلي . الخبرى باقائها
منظمة التحرير الفلسطينية . غير ان هذه الفكرة - التي لم تترتب -
قد تطورت منذ ذلك الحين طالما ان الحديث يتردد الان عن مشاركة
الاعضاء الخمسة الدائمين في مثل هذا المؤتمر .

٥- وسومنا ايضا ان نعرب عن ارتياحنا لان المباحثات الثنائية التي اجرتها
وفود عديدة على هامش اعمال الدورة العادية الحادية والاربعين
للجمعية العامة للأمم المتحدة قد تناولت الى حد كبير امكانية الدعوة
الى عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط . ان بحث وزراء خارجية
سنة بلدان عربية (المملكة العربية السعودية . ومصر . والاردن
والعراق وعمان وسوريا) في اول اكتوبر سنة ١٩٨٦ مع وزير الخارجية
الامريكية ضرورة عقد مؤتمر دولي لدفع عجلة عملية السلام في الشرق
الاطلس .

٦- هل ستقبل اسرائيل التفاوض ؟ ان هذا السؤال يظل مطروحا • غير انه تجدر الاشارة الى انه في اعقاب قمة الاسكندرية المصرية - الاسرائيلية التي عقدت في شهر سبتمبر الماضي رد رئيس وزراء اسرائيل لاوا مرة بالايجاب على عقد مؤتمر دولي موضحا انه يتعين الاتفاق مسبقا على شكل هذا المؤتمر • والمشاركين فيه • وفي هذا تعريض بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي ، ان صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي ، على اثر قمة الاسكندرية بان اسرائيل على استعداد لن تعدل عن اعتراضها على مشاركة الاتحاد السوفيتي في مؤتمر دولي يدعى اليه - كما هو مقترح - الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن ، شريطة ان توافق موسكو على تغيير موقفها من يهود الاتحاد السوفيتي ودولة اسرائيل • ولا تزال اسرائيل متمسكة بعدم نهوض الاتحاد السوفيتي بأي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط مادام لم يستأنف اغلاقاته الدبلوماسية مع دولة اسرائيل وفي العلاقات التي قطعت عام ١٩٦٧ •

٧- وبينما تستمر المفاوضات الثنائية من اجل عقد المؤتمر الدولي تواصل اسرائيل ضاربة باسسط قواعد القانون الدولي عرض الحائط - سياستها العدوانية في الشرق الاوسط وهو ما يشغل بال المجتمع الدولي ولاسيما المجتمع الافريقي والعربي • وخلال اللقاء الذي عقد بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن في نهاية شهر اغسطس

(٤)

سنة ١٩٨٦ تناولت محادثاتهما آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط
فضلا عن مساعي الاطراف فيما يتعلق بعملية السلام في المنطقة سواء
بالنسبة للقضية الفلسطينية او الوضع في الاراضي المحتلة .

٨ - لا تدخر المجموعة الافريقية في الامم المتحدة من ناحيتها جهدا من اجل
اعتماد شتى القرارات المتصلة بالموقف في الشرق الاوسط والمسألة
الفلسطينية وسياسة التسليح الخائرة التي تنتهجها دولة اسرائيل
في شهر نوفمبر سنة ١٩٨٦ اعتمدت اللجنة السياسية الرئيسية للجمعية
العامة للامم المتحدة رغم معارضة الولايات المتحدة واسرائيل الشديدة
قرارا خطيرا يلزم مجلس الامن بالتحقيق في أنشطة اسرائيل النووية
والمساعدة التي تقدمها لها دول او جهات او هيئات اخرى في هذا المجال
وقد اعدت هذا القرار عشرون دولة عربية ووجدت في مجمله - انعكاسا
لمضمون القرارات التي اعتمدت خلال السنوات القليلة الماضية . ويدين
هذا القرار الذي اعتمد بأغلبية ٩٧ صوتا مقابل صوتين (الولايات
المتحدة واسرائيل) وامتناع ٤٢ عن التصويت - اسرائيل مرة اخرى
لرفضها التخلي عن حيازة اسلحة نووية . ويطلب الى مجلس الامن العمل
على ان تحترم اسرائيل تعليمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق
بجميع منشآتها النووية .

٩ - وفي اطار الموقف السائد في الشرق الاوسط تجد الاشارة ايضا الى ان سوريا

تعرض لضغوط امريكية واوروبية على اثر الاتهامات التي وجهتها
اليها بريطانيا في قضية هندأوى

- ١٠ -

وصفت جامعة الدول العربية التدابير التي اتخذها وزراء خارجية
المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لندن في ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٦
بانها مهينة واعربت عن اعتقادها بان الاعلان الذي صدرته المجموعة
قد غلب مقتضيات التضامن الاوروبي على متطلبات الموضوعية .

- ١١ -

اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن امله في ان تعيد المجموعة
الاقتصادية الاوروبية النظر في موقفها حرصا على ازالة اية عراقيل
يمكن ان تعترض العلاقات بين الجانبين . وفي خطاب الى المجموعة
الاقتصادية الاوروبية في ٦ نوفمبر سنة ١٩٨٦ لم يعلن فحواه في تونس
ذكر الامين العام بالموقف العربي وحذر المجموعة الاوروبية من اتخاذ
اية تدابير قد تتسم جنس العلاقات الاوروبية العربية .

- ١٢ -

قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وطلبت المانيا
الاتحادية تخفيض عدد أعضاء البعثة الدبلوماسية السورية في بسون
اثر محاكمة ابن عم هندأوى بتهمة ارتكاب حادث اعتداء في برلين
الشرية . اما الولايات المتحدة فقد فرضت مجموعة من العقوبات
على سوريا في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٨٤ اذ قررت تقليص صادراتها من
المعدات الى سوريا ولاسيما الحواسب الاليسية وتجهيزات الاتصال المرتبطة
بأمنها .



١٣- كما تشمل هذه التدابير وقف بيع الطائرات والحوامات وقطع الفيار
 وخفض عدد اعضاء البحثيين الدبلوماسيين الامريكينة والسورية
 في البلدين * والغاء زيارات كبار المسؤولين فضلا عن الغاء اثمانيات
 مصرف امورت * في اكينورت. بنك * كما الفيت الاتفاقية الجوية
 بين الدولتين وطلبت الولايات المتحدة من شركات البترول الامريكينة
 (ولاسيما شركتي بكتن - شيريا وهي فرع من شل / الولايات المتحدة
 وماراثون اويل) العاملة في سوريا تصفية اعمالها هناك * وهكذا تتعرض
 سوريا الان لمحاولة جادة لمزلمها *
 ١٤- اما النقطة الساخنة الاخرى في الشرق الاوسط فهي منطقة الخليج
 حيث تدور منذ عام ١٩٨٠ حرب ضارية * فقد اشتغل اداء الحرب الايرانية
 العراقية بعد فترة من هدوء نسبي واصبح السؤال المطروح الان هو :
 هل هناك اتجاه نحو اشعال حرب ملدن جديدة بكل ما يحمله ذلك
 من دمار * ان الدلائل كلها تشير الى ان ذلك هو الجاصل على الاقل من
 واقع البيانات العسكرية الصادرة من جانب الطرفين المتحاربين خلال
 الشهور القليلة الماضية *
 ١٥- اكد الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن خلال
 لقاءهما المشار اليه انفا ان استمرار هذه الحرب وامتدادها وعواقبها
 على المنطقة تشكل خطرا كبيرا على العالم العربي * واعربا عن اعتقادهما
 بان تدور الموقف في العالم العربي يرجع الى انقسامه وان التسيق العربي
 يرجع الى انقسامه وان التسيق العربي امر لاغنى عنه لمواجهة المخاطر
 التي تتهدد هذا العالم *

ان للشرق الاوسط همزة الوصل بين افريقيا واوروا واسيا اهمية
استراتيجية واضحة ومن ثم فانه يتعين احلال السلام بين رؤوسه
ولكى يتم احلال سلام دائم في المنطقة ينبغي ان تشارك جميع الاطراف
المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على نحو فعال في المفاوضات
بشأن مسألة الشرق الاوسط الشائكة .
سيواصل الامين العام متابعة الموقف وسيقدم تقريرا الى مجلس
الوزراء القادم .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1987-02-28

Report of the Secretary-General on the Middle East Situation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10347>

Downloaded from African Union Common Repository